العدد ٥٧٩ — السنة الثانية عشرة

يوم الجمعة ١٥ شوال سنة ١٣٥٤ — الموافق ١٠ يناير سنة ١٩٣٦

أم القرى

نجد

وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِتُنْذِرَ أُمَّ القُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا

« قرآن كريم »

اقوال مختارة

مليك له « تاج » (بنجد) مرصع
« وعرش » على افق (الحجاز) مطنب
دعائمه فوق « الحطيم » و « زمزم »
وقمته العليـاء . الى الشمس اقوب
نحف به منا القـــــ لوب ودونه
يلذ لنا الموت الزؤام ويعـــ ذب

جدي	الايام	شوال	فجر س	فجر د	اشراق س	اشراق د	ظهر س	ظهر د	عصر س	عصر د
٢٤	السبت	١٦	١١	٣٧	١	٢	٦	٢٣	٩	٣٠
٢٥	الاحد	١٧		٣٧		١٠		٣٢		٣٥
٢٦	الاثنين	١٨		٣٦		١١		٣٢		٣٥
٢٧	الثلاثاء	٩		٣٦	١٢	٥٩		٣١		٣٥
٢٨	الاربعاء	٢٠		٣٥		٥٩		٣٠		٣٥
٢٩	الخميس	٢١		٣٥		٥٨		٣٠		٣٥
٣٠	الجمعة	٢٢	١١	٣٣	١٢	٥٨	٦	٢٩	٩	٣٥

الذكرى العاشرة

لتبوء جلالة الملك المعظم

على عرش الحجـــــــاز

بالامس تجاوبت الانبـاء بذكري السنة العاشرة لجلوس بطل العرب ، وحامل علم الوحدة العربية « عبد العزيز » على عرش الحجاز .

بالامس حمل الاثير أنباء هـذه الذكري الى أربعة أقطار العالم ، وشغلت اسلاك البرق ببرقيات تبانى هذه الذكري .

وقدشاء جلالة الملك النزول على حكم علماء نجد في إبطال مظاهر هذه الذكري التى أعتادت البلاد إقامتهـا فالغيت الاحتفالات العظيمـة المعتاداقامتها منذ خمس سنين .

واذا كانت مظاهر الاحتفال بهذه الذكرى قد الغيت فان ذكراها الخالد باق فى الصدور ، والايمان بعظمة صاحبها وقداسة بطلها محفوظ في سويداء القلوب .

ان الذكرى الخالدة هى التى تدع في النفوس قدسية العظمة ، وفى القلوب عظمة القداسة .

ان الذكرى الخالدة هى الحب المتغلغل في النفوس . المستحكم فى القلوب . وما المهرجانات التي تقام ، والمراسيم التي تشاد ، والاحتفالات التي تنصب الا عادة من العادات .

الذكرى الخالدة ، هي الخالدة فى الصدور والافئـدة .

الذكرى الخالدة ، هي الخالدة فى بطون التواريخ .

الذكرى الخالدة ، هي الخالدة للعظمة والعبرة والاسوة الحسنة :

الذكرى الخالدة ، هى التي تحنى لها الرؤوس اجلالا ، وتخضع لها النفوس تعظيما واكبارا .

لقد أسس صاحب الذكرى « عبدالعزيز » هذه المملـكة الشاسعة المترامية الاطراف اعتماداً على قوة ايمانه بربه ثم على قوة ساعده وهذه هي ذكرى البطولة الخالدة ، العظمة المقدسة .

ان سرت النفوس بالذكرى العاشرة لجلوس جلالة الملك على عرش الحجاز ، فان النفوس لتسر بالذكرى السادسة والثلاثين لجلوس جلالته على عرش نجد . ان كانت هذه الذكرى هي العاشرة لجلوس جلالته على عرش الحجاز فانها الذكرى السادسة والثلاثين لاحيـاء ملك آل سعود فى قلب جزيرة العرب ، هي الذكرى السادسة والثلاثين لاعلاء كلمة التوحيد فى قلب جزيرة العرب . هي الذكرى السادسة والثلاثين لقسورة العرب وبطل العرب ، وعميد عز العرب ، ورافع رأس فخار العرب . هي الذكرى السادسة والثلاثين لمن أسس ملكه بحد السيف وسنان الرمح .

قبل ست وثلاثين سنة كان « عبد العزيز » في الكويت لا قوة له ينفذ بها امانيه العـذبة ولا طول له يحقق به احلامه اللذيذة . كل قوته اعتقاده الراسخ بربه ، وايمانه العظيم بتأييده ونصره

قبـل ست وثلاثين سنة كان الاعـداء محتاطين « بعبد العزيز » من كل حدب وصوب ومنافسوه يسعون جهدهم للايقاع به . هـذا يرى في ظهور « عبد العزيز » خطراً على ملـكه وهذا يعـد ظهور « عبد العزيز » قضـاء على غطرسته ونفوذه ، وهذا تذكر أحقادا قديمة بظهور « عبد العزيز » فأخذ يثارها . ومن وراء كل هذا وذلك الدولة العثمانية ترقب بخوف ووجل عظيمين هـذه الظاهرة الجديدة في قلب جزيرة العرب وتحرك باصابعها الخفية مكامن الفتنة .

اعداء عن اليمين ، واعـداء عن الشمال ، واعداء من الامام واعداء من الخلف ، واعداء من وراء البحار واعداء فى اطراف الصحراء .

سار « عبد العزيز » من الـكويت فى جمع من اهله وخدمه لا يزيد عـددهم عن اربعين رجلا فوهب الله « عبد العزيز » ما لم يهبه لعربي اليوم . استولى « عبد العزيز » على الرياض وهي قلب نجـد النابض فاتجهت الانظار تتطلع الى هذا الحدث الجديد الذى لم يك فى الحسبـان خافوا نتائجه فسددوا سهامهم اليه . ولـكن الله كبتهم وكتب له النصر والظفر . لم يكد يستولى « عبد العزيز » على الرياض حتى بسط سيادته على الخرج ونواحيه ، ثم على القصيم . ثم كانت الوقعة المعروفة بذبحة ابن الرشيد وفيها قتل عبد العزيز بن الرشيد ، أعند خصم له يومذاك . لم يتم « لعبد العزيز » هـذا النصر حتى تألب عليه الاقربون ، ولـكن شاء ربك نصر دينه واعلاء كلمته فانتصر « عبد العزيز » في جميع مواقفه واستمر في جهاده فكان لايخلص من فتنة ، الا وفتنة اخرى قد ذر قرنها ، وكان لا يقضي على عدو الا ويظهر له عدو آخر . جميع سنيه التى مضت كانت سني حرب وكفاح ، وسلسلة جهاد متواصـلة كلها نصر وفتح ، واعـلاء لـكلمة التوحيـد

كان « عبد العزيز » بعيداً عن العالم ، وكان العالم بعيداً عن « عبد العزيز » وكانت كثرة الاعداء ودعاوتهم الواسعة لتبرير مواقفهم تعطي للعالم صورة معكوسة عن « عبد العزيز » وقوم « عبد العزيز » ولكن لم يكن النور بالذي تخفيه الظلمة ، ولا الحق بالذي يزهقه الباطل فقد اظهرت الحوادث حقيقة « عبـد العزيز » فعرف العالم من « عبد العزيز » ؟ ومن قوم « عبد العزيز » ؟ وهكـذا اراد ربك عرف العالم « عبد العزيز » بسعي اعـداء « عبـد العزيز » وذلك من فضل الله .

كل هذه المشاغل لم تصرف بطل العرب عن الاتجاه لربه بل زادته التجاء اليه ، وتمسكا به ؛ وان الاسحار لتشهد تهجده وغسق الليل يشهد بقيامه ؛ ودلوك الشمس تشهد بنوافله ؛ وطلوع الفجر يشهد بتلاوة آيات ربه ، وان البطولة والحزم ومواقف الصرامة وقوة الارادة لم تحل دون الرأفة والرحمة ، والعطف والشفقة ، والعفو والتسامح فلقد اثبتت الحوادث انه الرجل الوديع الرحيم الشفوق العطوف ، يتجاوز عن اساءة المذنب اذا كانت في غير حدود الله ، ويعفو عن اساءة المسيء اذا كانت في غير انتهاك حرمات الله . يدفع الشر بالخير جهده ، ويحرب بالسلم طاقته ، فاذا لم يجـد للخير طريقاً ، ولا للسلم منفذاً استعان بالله فأقدم مرددا : « يامالك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين » ولذلك تجده منصوراً في كل المواقع . لم يكسر له جيش ، ولم تنكس له راية ، ولم تفشل له غزوة وذلك من نعمة الله على الاسلام والامة العربية .

اوجد وحيد العرب وفذها هذه المملكة بحزمه وقوته ، واسسها على اساس ثابت بقوة ارادته وحسن سياسته . وطبعا امثال هذه الاحن والكوارث حالت دون كثير من الاصلاحات والمشاريع التى يريدها هذا البطـل لشعبه وامته . ومع الاسف الشديد كانت البلاد خالية من كل شيء ، وتحتاج الى كل شيء . فصرف شطراً عظيما من عنايته للاصلاحات التي تحتاجها الامة والمشاريع التي تعوزها البلاد وعمل جهده بقدر ما سمحت به الظروف .

وليس هنا مكان سرد سيرة « عبد العزيز » واصلاحاته اذ ذلك يحتاج الى مجلدات ضخمة ولـكن ما كان لـكاتب في مثل هذه المناسبة يستعرض في خياله تاريخ بطولة وعظمة صاحب هذه الذكرى ، الا ويعمد الى قلمه ليصور ما دار بذاكرته . وهذه الـكلمة التى نـكتبها اليوم هي نتيجة استعراض مر على الذاكرة فصوره القلم كما مر ، لانها ذكرى خالدة وهي بحق ذكرى البطولة . ذكرى عز الاسلام . ذكرى فخار العرب . ذكرى جمع كلمة العرب . ذكرى توحيد صفوف العـرب . ومن اعز امانى المخلصين للاسلام والعرب . عز الاسلام وجمع كلمة العرب .

ادام الله صاحب هذه الذكرى ذخراً للاسلام وحصناً حصيناً للعرب والعروبة . وادام الاسرة المالـكة محروسة بعين العناية الربانية .

القضية المصرية فى ميزان القدر !!

كيف ينجح المصـــــــريون فى مســـــــعاهم ؟

لقد كان لتطور النزاع الحبشي الايطالى اثره القوي في القضية المصرية ، ولقد ادرك المصريون ان الدور الذي لعبته بريطانيا في عام ١٩١٤ ستلعبه الآن فقام رجالها يحذرون وينذرون ثم حصل ان ألقى السير صموئيل هور تصريحه المعروف في جلد هور فكان اشبه بقنبلة انفجرت في جميع مدن مصر . ونشأ عن ذلك اضطرابات وحوادث آلمت النفوس وذهب ضحيتها بضعة عشر شخصا من زهرة الشباب المصري . وعلى اثر هذا تطور الموقف في مصر تطورا خطرا خفنا وخاف العالم نتائجه ولاحظ رؤساء الاحزاب ان الموقف دقيق ، وان تآلف الاحزاب وتعاقدها على انتشـال مصر من هذا الموقف امر واجب في مثل هذا الظرف فتم تأليف الجبهـة الوطنية من عموم الاحزاب المصرية .

ولاحظت الوزارة النسيمية ان بقاءها في الحـكم يحملها مسؤلية الاضطرابات التى تنشأ من جراء تطور الموقف ، وكانت طيلة ايام الصيف الماضي تعالج الموقف مـع الانـكليز وتستدرجهم لاجابة المطالب المصرية . ولـكن الانكليز اصروا على ان الموقف الحاضر غير موافق لحل القضيـة المصرية . عند ذلك لم تر الوزارة النسيمية بداً من تقديم استقالتها موضحة اسبابهـا وجهودها التى بذلتها مع الانـكليز .

وقد وقع بيان الاستقالة في ثمان صفحات من القطع الـكبير (وهذا البيان لم يقدم كما أنه لم ينشر حتى الآن) وكان السير مايلز لمبسون يرقب الحالة في مصر وتطورها وادرك خطورة الموقف فابان لوزارة الخارجية البريطانية ان تآلف الاحزاب المصرية سينتج ثورة عمياء فى مصر . وسيتردد صوت المصريين فى انحاء العالم . فيدرك العالم ان موقف بريطانيا فى عصبة الامم يخالف موقفها فى مصر . وان دعواها المدافعة عن الامم الضعيفة ، ومبادىء العصبة ما هو الا ذر رماد فى العيون ، وأشار على وزارة الخارجية باعادة دستور سنة ١٩٢٣ لاعتقاده ان ذلك يخفف من هيجان المصريين اضف الى ذلك ان قسما من مجلس النواب البريطانى لا يوافق حكومته على سياستها فى مصر وان الصحف الانجليزية خصصت مكانا واسعا لبحث المسألة المصرية وانتقد بعضها خطة الحكومة البريطانية فى مصر انتقاداً مرا وقال بعضها أن الوقت الحاضر هو أحسن الاوقات للتفاهم على حل القضية المصرية ، لاحتياج كل من الجانبين للتعاون مع الاخر فى هذه الازمة . ازاء كل هذا رأت وزارة الخارجية البريطانية أنه لادواء للموقف المصرى الا الموافقة على ما أشار به السير مايلز لمبسون فابلغته موافقتها على اعادة دستور ١٩٢٣ فى اضيق الاوقات .

وكان السير مايلز لمبسون على علم بان دولة نسيم باشا قد اعد بيان الاستقالة لرفعه ، فاتصل به تلفونياً وابلغه موافقة الحـكومة البريطانية على اعادة دستور سنة ١٩٢٣ . وامام هذا الفتح الجديد حفظ دولة نسيم باشا بيان الاستقالة ، وحرر بدله مرسوم اعادة دستور سنة ١٩٢٣ . وهكذا تبدل الموقف المصري في اشد مواقفه خطورة ومحنة .

وعلى أثر هذا التبدل اتصلت الجبهة الوطنية بالوزارة وابلغتها مطالب الامة وهي :

١ — الاسراع في اعداد جداول الانتخابات وتقصير مددها مهما امكن .

٢ — المفاوضة مع بريطانيا لعقد المعـاهدة المصرية البريطانية على اسـاس مفـاوضات النحاس — هندرسون سنـة ١٩٣٠ م على ان تتولى ذلك الهيئة التى تختارها الامة للحكم .

٣ — عدم الموافقة على اي طلب يتعلق بالموقف الدولى الحاضر الا بعد اطلاع الجبهـة الوطنية واخذ رأيها فيه وموافقتها عليه .

فوافقت الوزارة النسيمية على هذا واصدرت بياناً بذلك .

هذا ملخص الادوار التى مرت على المسألة المصرية بعـد تطور النزاع الحبشي الايطـالى والامر الذي نريد الآن بحثه هو : هل يوفق المصريون الى الغاية التى يريدونها ؟ ام تحول السياسة دون غرضهم فيقفون في منتصف الطريق ؟

بلا شك انما أدركه المصريون كان نتيجة أمرين أثنين : الامر الاول استغلالهم الظرف الحاضر اذ الموقف الشريف الذي وقفته بريطانيا في عصبة الامم ، ومناداتها بالمحافظة على عهد العصبة ووجوب الدفاع عن الامم الضعيفة وتكوين جبهة قوية من الدول ضد ايطاليا من جهة ، ومن جهة ثانية حاجتهـا الشديدة الى الهدوء والسكون وبالاخص في مصر الذي ينتظر ان تشاغبهـا ايطاليا على حدوده اذا حصل بينهما التحام أو تصادم ، ومن جهة ثالثة حاجتها الى التعاون والتحالف والنذير نذير شوم كل هذا مهد للقضية المصرية الطـريق والامر الثـانى نجـاح المصـريين في تأليف الجبهة الوطنية الحاضرة . وانا نقول ونؤكد هذا القول ان عدول بريطانيا عن سياستها ضد الدسـتور المصري الى سياستها

البقية على الصفحة الثالثة

حوادث واخبار محلية

تشريف نائب جلالة الملك المعظم الى جدة وعودته الى مكة

فى منتصف الساعة الثالثة من اول امس (الاربعاء) غادر ركب حضرة صاحب السمو الملكى نائب جلالة الملك الامير فيصل المعظم قاصدا جده يتبعه رتل من السيارات تقل حاشيته ورجال حرسه الخاص فادت له ثلة من الجند التحية أمام مركز الشرطة بجرول .

فى ام السلم

وحينما وصل ركب سموه الى ام السلم توقف قليلا حيث قابل الوفود التى خرجت للقاء سموه

فى الرغامه

ولما وصل ركب سموه الى الرغامة استقبله فريق كبير من اعيان جده وكبرائها . وبعد مقابلة سموه للوفود المستقبلين سار ميمما جده .

وصول سموه الى جده

وفى الساعة الثالثة والدقيقه ٤٥ وصل ركب سموه الى قصر خزام فكان في استقبال سموه على مدخل باب القصر جمهور من الاهلين والموظفين وادت له ثلة من الجند التحية . ثم سار سموه الى قاعة الاستقبال حيث استراح قليلا .

سموه يستقبل المهنئين

وفى الساعة الخامسة تشرف الاعيان من الوطنيين والاجانب بالوفود الى القصر للسلام على سموه واداء مراسم التهاني بالنيابة عن جلالة والده بمناسبة الذكرى العاشرة لجلوس جلالة الملك على عرش الحجاز . وقد طلب الجميع من سموه ان يتفضل بعرض اخلاصهم وتهانيهم لحضرة صاحب الجلالة الملك .

سموه يستقبل هيئة الممثلين السياسيين والقنصليين

وفي تمام الساعة السادسة استقبل سموه هيئة الممثلين السياسيين والقنصليين مجتمعين .

وقد القى حضرة صاحب السعادة السر اندرو ريان عميد الهيئة السياسية خطبة وجيزة هنأ فيها جلالة الملك وحكومته بمناسبة هذه الذكرى ، وعبر باسمه وباسم زملائه اعضاء الهيئة السياسية عن تمنياتهم الخالصة لدوام صحة و رفاهة حضرة صاحب الجلالة الملك .

وقد رد حضرة صاحب السمو الملكى عليه بما يناسب المقام شاكراً العواطف الودية التى اعرب عنها باسمه وباسم زملائه .

اقامة حفلة عشاء

وفى مساء ليلة امس الخميس اقيمت حفلة عشاء كبرى فى قصر خزام حضرها زهاء مئه من المدعوين من الاعيان والموظفين وممثلى الدول الاجنبية والقناصل وبعض اعيان الجالية الاجنبية ومديرى الشركات .

سموه ينظر فى الاعمال الادارية

وقد امضى سموه يوم امس الخميس ينظر فى الاعمال الادارية التى عرضت عليه ويتفقد سير الامور.

سفر سموه من جدة

وفى الساعة التاسعة من مساء يوم امس الخميس غادر سموه مدينة جدة فودعه على باب القصر كبار رجال الحكومة وادت له ثلة من الجند التحية.

وصول سموه الى مكة

وفى الساعة العاشرة والدقيقة ٥٥ من يوم امس الخميس وصل ركب سموه الى مكة فاستقبل بما يليق بمقام سموه . ادام الله سموه ذخراً للشعب والوطن

قدوم رجالات بنك مصر

في مساء يوم امس الخميس وصلت الى جدة الطائرة التى يقودها الطيار صدقي . والتى تحمل رجالات بنك مصر وهم : سعادة محمد طلعت حرب باشا . واسماعيل بك بركات . ومحمد بك زكي . وزكي افندى عكاشه . وعبد اللطيف افندى ابو رجيله . والسكرتير امين افندى يحي فاستقبلوا بما يليق بهم من حفاوة وتكريم .

وقد اقام لهم سعادة فؤاد بك حمزه حفلة عشاء بالكندرة بجدة . وسيتناولون طعام الغداء (اليوم) فى دار القنصلية المصرية بجدة بدعوة من سعادة عبد الحميد بك منير . وبعد صلاة عصر اليوم يتوجهون بالسيارات الى مكة حيث ينزلون بدار سعادة وزير المالية بجرول ويتناولون طعام العشاء على مائدة صاحب السمو الملكي الامير فيصل فى القصر الملكي .

ويتناولون طعام غداء يوم السبت على مائدة الشيخ عبد الله المحمد الفضل بداره باجياد ويشربون الشاي فى وادى نعمان بدعوة من هيئة عين زبيدة . ويتناولون طعام العشاء على مائدة وكيل وزارة المالية الشيخ حمد السليمان ببستان عين زبيدة المعروف ببستان البلدية بجرول .

وسيتناولون طعام غداء يوم الاحد على مائدة الشيخ محمد سرور الصبان بداره بالناعمة بسوق الليل . وفى هذا اليوم يزورون دار الكسوة والصناعة باجياد . ويتناولون الشاي فى ادارة الصحة العامة ويتناولون طعام العشاء على مائدة الشيخ عباس قطان بداره فى الشامية .

هذا ما اتصل بنا عن برنامج ضيوف الحجاز حتى يوم الاحد ، وانا نرحب بالقادمين اجمل ترحيب ونتمنى ان تكلل مساعيهم بالنجاح .

الى الجامعة الاميركية ببيروت

غادر يوم أمس (الاربعاء) على الباخرة (تالودي) الشاب حسن الصبان واخيه عبد الرحمن الصبان نجلا الشيخ محمد سرور الصبان ، والشاب احمد عبد الجبار نجل الشيخ خليل عبد الجبار ؛ الى لبنان عن طريق السويس للالتحاق بالجامعة الاميركية ببيروت فنتمنى لهم سفراً سعيداً ونجاحاً باهراً .

حركة البواخر

في ١٠ منه وصلت الباخرة (تالودي) من ينبع والسويس وعليها ٨٣٧ طرد بضاعة .

وبتاريخه أبحرت الى بورتسودان وعليها راكبان .

وفي ١٣ منه وصلت الباخرة (تالودي) من بورتسودان وعليها ٥٣٨٦ طرد بضاعة .

وفي ١٣ منه أيضا وصلت الباخرة ويلهو من عدن وبورتسودان وعليها ١٣٠٠ صندق غاز و ٢٥٠ طرد بضاعة .

الذكرى العاشرة لجلوس جلالة الملك المعظم على العرش

احتفل يوم الاربعاء ١٣ الجارى ٨ يناير باحياء الذكرى العاشرة بجلوس حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم على عرش الحجاز .

وقد كان الاحتفال بسيطا مهيبا . فقد أجريت حفلة الدعاء في دار الحكومة بجدة برآسة قائمقام جدة الذى تقبل تهنئة أهل البلاد والاجانب على مختلف طبقاتهم . ثم اطلقت المدافعية احد وعشرين مدفعا تيمنا بهذه الذكرى .

برقيات التهانى

وبمناسبة ذكرى الجلوس فقد ورد على ديوان حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم عدة برقيات من الملوك ورؤساء الجمهوريات ضاق نطاق هذا العدد عن نشرها وسننشرها مع أجوبتها فى العدد القادم .

قدوم

وصل الى جدة يوم الاحد على الباخرة (تالودى) حضرات محمد بك العبد المقاول ومظهر بك ابو العز مندوب بنك مصر . ومصطفي بك ماهر باش مهندس مياه الجيزة . والدكتور حسن حسنى راشد بكتريولجي بمعامل الصحة وحسن افندى المهيتمى مهندس . ومحمد افندى سكوتى مدير شركة الملاحة بمكة . وعلى افندي عطية مدير شركة الملاحة بجدة .

وفى ليلة الاثنين قدموا الى مكة حيث نزلوا فى اوتيل مكة . وقد علمنا انهم باشروا النظر فى الاعمال التي قدموا من اجلها .

فنرحب بهم ونتمنى لهم التوفيق .

وفاة الاستاذ التفتازانى

حملت الينا أنباء الاثير وفاة الاستاذ السيد محمد الغنيمى التفتازانى يوم الثلاثاء بالقاهرة على اثر سكتة قلبية أصابته .

وكان الفقيد قد اعتزم زيارة الحجاز بالطائرة مع رجالات بنك مصر الذين وصلوا جدة يوم أمس وقد كان لهذا النبأ أثر سيء فى النفوس . تغمد الله الفقيد برحمته ورضوانه وألهم آله وذووه الصبر والسلوان .

لقطات

— ١ —

وجدت شمسية سوداء واتريك يد وسجاده قطن وشال صوف بحنفيتي باب ابراهيم وباب السلام

ووجد بالحرم الشريف بتواريخ مختلفه : شنطة جلد بها كروت وصور شمسية وقمصان وقروش سعودي وثلاثة سجاجيد وسبحه وفوطه واقلام حبر جيب ومقلميه وسبحه خشب واحرام وابريق

ووجد بطريق العمره شنطه جلد علاقي باطنها جزدان فيه قروش نيكل وقطعة نقود صغيرة وعلبة دخان وزند

— ١ —

وجد بخارج باب المغاربه بجده كيس بداخله فانوسين سيارة

وجدت ادارة الشرطة الاشياء الموضحة اعلاه فحفظ القسم الاول لدى شرطة العاصمة ، وحفظ القسم الثاني لدى شرطة جدة فعلى من فقد له شيء من ذلك مراجعة الجهات اللازمة لاستلامه

خسوف القمر

خسف القمر ليلة أمس الخميس . وقد ظهر هذا الخسوف في عموم المدن العربية السعودية وقد بدأ الخسوف في مكة في الساعة الواحدة والثلث . وكان الخسوف في القمر كله الا نصف اصبع . وقد بدأ ينجلى في الساعة الثالثة والربع وفي الساعة الخامسة والربع تم جلاؤه .

وقد اقيمت صلاة الخسوف في عموم المساجد وخطب امام المسجد الحرام وخطيبه خطبة جامعة الهم الله عباده الرشد والتقوى .

من مديرية الصحة العامة

بشأن من يزاولون طبابة الاسنان

تعلن ادارة الصحة العامة ان على الذين يزاولون مهنة طبابة الاسنان في المملكة العربية السعودية ان يراجعوا ادارة الصحة فى مكة المكرمة اعتبارا من غرة شهر ذي القعدة ٣٥٤ لتثبيت هويتهم واداء الامتحان اللازم للاستحصال على رخصة لمزاولتهم هذه المهنة حسب المادة (٦) من نظام مزاولة الطب فى المملكة العربية السعودية ولذا حرر .

حجاج بيت الله الحرام

فى ١٠ منه وصلت الباخرة (تالودى) من السويس وعليها ٥٦ حاجا .

وفي ١٣ منه وصلت الباخرة (تالودى) من سواكن وعليها ٦١ حاجا .

وقد بلغ عدد الحجاج الواردين عن طريق البحر هذا العام حتي كتابة هذه السطور **٦٦٤٩** حاجا .

الامطار فى جزيرة العرب

لا تزال الاخبار تتوالى بنزول الامطار فى انحاء الجزيرة العربية بكثرة .

جعله الله عام خير وبركة

البرد فى مكة

تغير الجو فى هذا الاسبوع بمكة فاشتد البرد . أما البرد فى الطائف فشديد للغاية وقد تجمدت بعض المياه هناك من شدته .

نظام

المستشفيات

أحكام تتعلق بوظائف الاطباء والصيادلة وحكماء الاسنان والقوابل والممرضين

في القسم الطبي بمديرية الصحة العامة والاسعاف

٣

الباب الثالث

المستشفيات والعيادات الخارجية

والمستوصفات الطبية

الفصل الاول

المستشفيات

٥٢ — المستشفيات هي الدور التي تحتوي على قسم داخل للمرضى ويكون لها عيادة خارجية يعالج فيها الفقراء مجانا .

٥٣ — يقبل المرضى في المستشفيات من الذين يؤمون للعيادة الخارجية يرسلون من جهات اخرى و يقدم في القبول من كان مرضا اشد خطرا أو يحتاج لاسعاف أو لعملية مستعجلة كما هو مصرح في المادة (٤٦) من وظائف الطبيب المناوب .

٥٤ — يتولى ادارة المستشفي رئيس الاطباء وهو المسؤول امام المديرية العامة من الوجهة الفنية والادارية والاطباء مسؤولون امام الرئيس المذكور في أعمالهم الفنيه كل فيما يخصه بالعيادتين الداخلية والخارجية .

٥٥ — يجري قبول المرضى في المستشفيات على الطريقة الاتية :

أ — كل مريض يقبل في المستشفي لا يدخله الا اذا كان حاملا ورقة دخول مذيلة بامضاء الطبيب المناوب أو الطبيب الذي أجرى الكشف عليه ولا يخرج منه الا بعد رؤية الطبيب المداوي أو الطبيب المناوب له مع مراعاة ما جاء في المادة (١١) من نظام رئيس الاطباء .

ب — كل مريض يدخل المستشفي أو يخرج منه بشفاء أو وفاة يقيد اسمه في دفتر المستشفى الخاص ثم يقيد اسمه وكنيته وهويته وما أشبه ذلك بوجه التفصيل بورقة خاصة تسمي بالطبلة (صحيفة حال المريض) وتربط بها ورقة اذن الدخول .

ج — اذا كان لدى المريض دراهم أو أشياء ذات قيمة فعليه ان يسلمها لمأمور الادارة وهو يستلمها ويقيدها حسب الاصول الجاري بدفتر خاص .

د — يجب تحميم كل مريض يدخل المستشفى بالماء والصابون ويجب قص شعره وتقليم اظافره والباسه ثوبا من المستشفى ولا يعفى أحد من الحمام الا من يستثنيه الاطباء ويبدون رأيهم فيه .

ه — من يشتبه في مرضه يوضع في قاعة المراقبة حتى يتبين نوع مرضه ولا يجوز بقاء المريض في هذا المحل أكثر من ثلاثة ايام

و — المرضى المصابون بالامراض السارية يرسلون لمستشفى الامراض السارية والذين بهم مرض عصبي يرسلون لمستشفى الامراض العصبية

٥٦ — يجب ان يجري تحميم من يمكن تحميمهم من المرضى في المستشفى مرتين في الاسبوع على الاقل ويغسل وجه كل مريض ويديه ورجليه صباح كل يوم ويديه بعد كل طعام أما بماء حار وصابون أو بالمسح بقطعة من الشاش مبلولة بماء حار وصابون .

٥٧ — توضع ثياب المرضى في اكياس تحت ارقام معينة وتحفظ في مخزن خاص .

٥٨ — يجب تغيير كافة شراشف وقمصان المرضى ووجوه الوسادات مرتين في الاسبوع على الاقل وعند اللزوم واثناء نقل المريض من غرفة لثانية أو من سرير لآخر .

٥٩ — يوضع محلول حامض فنيك عادي أو غيره من المطهرات في متافل المرضى وقصرياتهم .

٦٠ — تمسح الاسرة ومناضد المرضى وتغسل الشراب واكواب الشرب يوميا بالماء والصابون .

٦١ — تغسل ارض غرف المرضى بالماء يوميا صباحا قبل العيادة وتمسح بحسب الحاجة بقطع من الخيش المستعمل المبلول في بحر النهار ولا يجوز كنسها بوجه من الوجوه . أما البارافات فتمسح ارضها الخشبية مسحا جيدا بالماء وبعض المواد المطهرة ولا تكنس حديقة المستشفي إلا بعد رشها بالماء الكافي .

٦٢ — يعتنى بنظافة المراحيض ويرش فيها مقدار من الحامض فنيك أو الغاز الوسخ كلما دعت الحاجة لذلك .

٦٣ — يعتني بجودة الطبخ ونظافة ادوات المطبخ والطعام كما تراقب نظافة الطهاة ومن معهم من المساعدين .

٦٤ — يلاحظ الطعام قبل توزيعه ليتحقق من نضوجه وبعد توزيعه لسماع ما يمكن ان يبديه المرضى من الشكاية لقلته أو لعدم نضوجه .

٦٥ — يعطى لكل مريض قبقاب أو مداس ويمنع المرضى من المشي حفاة في حديقة المستشفي .

٦٦ — يشدد على الممرضين في وجوب اعطاء العلاج للمرضى في اوقاته وبكل دقة وبحسب تعليمات الطبيب .

٦٧ — ينبغي العناية بحديقة المستشفي ونظافتها وترتيبها لانها من افضل وسائل العلاج لما تدخل على قلوب المرضى من مسرة وبهجة .

٦٨ — يوجد في كل مستشفي دفتر يقيد فيه الزائرون اسماءهم ومطالعاتهم في حالة المستشفي .

٦٩ — المسؤولون عن تطبيق هذه المواد هم بالتتابع : الممرضون فالشرطة الصحيون فرئيس الممرضين فالطبيب المناوب فرئيس الاطباء .

الفصل الثاني

(العيادات الخارجية)

٧٠ — يعاين في العيادات الخارجية من غير مقابل الذين يؤمون المستشفى يومياً ويصرف العلاج للفقراء منهم مجانا .

٧١ — المرضى الذين يعالجون في العيادات الخارجية هم الذين تمكنهم حالتهم الصحية من التردد على العيادات من غير كبير عناء . وأما المصابون بالامراض السارية والعقلية فيرسلون حالا الى المستشفيات الخاصة بهم وأما المرضى الذين يتطلب مرضهم عناية خاصة أو يحتاجون لعمليات جراحية كبري فيدخلون المستشفي .

٧٢ — لا يجوز نقل أدوات وآلات أو مهمات المستشفي أو العيادات الخارجية لاستعمالها في خارج المستشفي الا في حالات الاسعاف .

الانباء البرقية

مناورة الاسطول الفرنسي

الاول والثاني في البحر الابيض المتوسط

جاء من باريس ان الاسطولين الفرنساويين الاول والثاني سيقومان بمناورات في البحر الابيض المتوسط يوم ٢٠ يناير وهو اليوم الذي ينعقد فيه مجلس العصبة .

اين يقيم الاسطول الاول مناورته ؟

والمعروف ان الاسطول الاول سيقيم مناورته امام بروفيدانس وكورسيكا .

اين يقيم الاسطول الثاني مناورته ؟

و ينتظر ان يقيم الاسطول الثاني مناورته امام برشلونه .

أسباب هذه المناورة

ويقال ان هذه المناورات جاءت نتيجة لوعود الفرنساويين المتعددة بمساعدة انجلترا في حالة حدوث اعتداء من جانب ايطاليا

مستشار وزارة الخارجية الحبشية الجديد

جاء من اديس ابابا أن مستشار الشئون الخارجية الجديد الذي استدعته الحكومة الحبشية من أميركا وصل الى الحبشة وسيخلف الدكتور الذي استقال من هذا المنصب وسافر لاسباب صحية .

هل يقوم الاسطول الافرنسي بمناورة

في البحر الابيض المتوسط ؟

جاء من طولون انه ينتظر ان يقوم الاسطول الفرنسي بمناورات في البحر الابيض المتوسط يوم ٢٠ يناير امام شواطيء بروفيدانس كورسيكا .

تأليف فرقة جديدة في روما

جاء من روما انه صدرت الاوامر بتأليف فرقة جديدة علاوة على الفرق التي صدرت بتأليفها في العام الماضي

هل تحل هذه الفرقة محل فرقة الألب ؟

والمعروف ان هذه الفرقة ستحل محل فرقة الألب التي ابحرت ليلة امس من نابولي والجنود الذين سافروا قبلها بيوم الى شرق افريقيا .

هل يحث الايطاليون

الاحباش على الثورة ؟

جاء من أديس ابابا ان الطائرات الايطالية القت منشورات على الاحباش تحث السكان على الثورة نظراً للضرائب القادمة التي ستفرضها حكومة اديس ابابا.

لا تؤثر هذه المنشورات في الاحباش

ويقول الاحباش ان هذه المنشورات ليس لها أدنى تأثير لانهم يعلمون ان اخوانهم في الاريتريا تفرض عليهم ضرائب اكثر منهم ويحملون جبرا على التطوع في الجيش للدفاع عن الايطاليين .

هل تتوقف الحرب في الميدان الشمالي ؟

جاء من اديس ابابا ان امطارا غزيرة هطلت و ينتظر ان تحول هذه الامطار دون الحرب فتتوقف في الميدان الشمالي توقفا تاما.

حالة الطريق

بسبب الامطار وفيضان الانهر

جاء من ديسي ان المسافرين يقولون ان الطريق اصبح مريعا من كثرة الامطار وان جميع الانهر فاضت بالمياه . واصبح قطعها متعذرا .

كبير مسؤول في اليونان

يتكلم عن الحالة الدولية

جاء من اثينا ان كبيرا مسؤولا في اليونان خطب فقال : ان الجو مكهرب وان الدول الكبرى نفسها ربما لا تتمكن من الوصول الى حل سلمي للنزاع .

موقف اليونان حالة حدوث حرب عامة

واشار الى موقف اليونان بازاء هذا النزاع فقال : انه في حال وقوع حرب عامة فان اليونان ستكون على استعداد للدفاع عن نفسها والقيام بتعهداتها كعضو في عصبة الامم .

تكتم الدوائر الرسمية

عن خطة التعاون مع فرنسا

جاء من لندن ان الدوائر الرسمية يحيطها التكتم الشديد عن الخطة التي وضعت لتعاون الاسطولين البريطاني والفرنسي .

الاتفاق لا يشمل الا الازمة الحاضرة

والمفهوم ان الخطة التي تم الاتفاق عليها لاتشمل الا الازمة الحاضرة فقط .

القضية المصرية في ميزان القدر !!

كيف ينجح المصريون في مسعاهم ؟

تابع المنشور على الصفحة الاولى

الحاضرة كان بسبب هذا التآلف الجديد بين الاحزاب.اذ لما علم السير مايلز لمبسون بنجاح المسعى أدرك خطورة الموقف .ولو حدث هذا التآلف بين المصريين من قبل عدة سنوات،لكنا سمعنا بحل القضية المصرية البريطانية من قبل عدة سنوات .هذان الامران هما السبب الوحيد في هذا التبدل الفجائي الذي طرأ على القضية المصرية

فمن هذا ندرك ان نجاح المصريين يتوقف على مثابرتهم في تقوية الجبهة الوطنية وتجنب كل ما يصدع هيكلها . وان أقل خلل يطرأ على هذه الجبهة — لا قدر الله ولا أراد — يصيب سوؤه الامة المصرية في الصميم . ويجب أن يعرف المصريون ان العطف الذي ظهر في السياسة الانجليزية الاخيرة على القضية المصرية ، هو أمر إجباري قضت به السياسة والظروف الحاضرة قبل أن يقضي به أي شيء آخر. فالواجب يقضي أن يستغلوا هذا الظرف بحكمة وتؤده ونأمل من كل قلوبنا ان يوفق زعماء مصر لحل قضيتهم حلا يتفق وأمانيهم ، ويحقق جهادهم .

مكه عربي

الطفل السليم القوى

كيف يكـــــــــون ؟

٨

اسعاف الطفل بالمنزل

نريد بصورة خاصة ان نلفت الوالدين الى ما سيرد عليهما في هذا المقال والذي يتلوه من نصائح وارشادات بشأن اسعاف الطفل وعلاجه من غير تدخل الطبيب ، فان كثيرا من المتاعب العارضة التى تعرض للاطفال وتفاجئهم يمكن للوالدين ان يتوليا علاجها ويبلغا من النجاح والتوفيق في ذلك امداً بعيداً غير انا نرى من النافع تمهيداً للموضوع وتنويراً لاذهان القارئين ان نجلو صورة الطفل في الصحة وصورته في المرض. والطفل الذي نعنيه هو الذي لم يتجاوز عامين من عمره .

تعرف الصحة في الطفل بتوفر خمسة امور:

١ — الطفل الصحيح يرضع وجبته من ثدي امه او من الحليب الحيواني بشهية وشره وبخاصة اذا كان من الاطفال السعداء الذين عنى اهلهم بالاخذ بما قدمنا من مقالات عن غذاء الطفل وقواعده ونظام الرضاعة ومواعيدها فاذا لاحظت الوالدة ان ابنها لا يقبل على الثدي او زجاجة الحليب كعادته وجب عليها ان تفكر في السبب. فان من اسباب ذلك الامساك (اي القبض) ثم سوء الهضم الناتج من اطعام الطفل غير غذائه الذي نبهنا اليه وقد تنقطع شهية الطفل برغم اتباع ذويه اصول الرضاعة بسبب ظهور اسنانه ، او باهمال نظافته وحمامه .

ومن الاطفال من تضعف شهيته لاهمال نزهته فان اخراج الطفل في عربته أو على ذراع والده في الهواء الطلق يساعد كثيرا على اصلاح هضمه ونومه.

أما اسعاف الطفل هنا فيتوقف على السبب وما أسهل على الوالدين أن ينظما رضاعة الطفل وأن يتعهدا فراشه وثيابه بالنظافة كما يتعهدان بدنه بحمام ساخن كل صباح ، وأن يمنحاه نزهة قصيرة في أصيل كل يوم .

أما القبض والتسنين فلهما مبحث خاص سنأتى عليه في مقال قريب حين نعرض لبعض الامراض المألوفة التي تشاهد عند اكثر الاطفال

٢ — الطفل الصحيح يتبرز في اليومين مرتين أو ثلاث مرات على الاكثر ، فان لم يتبرز في اليوم غير مرة واحدة ، يجب أن يعتبر مصابا بقبض يسير ، وان كان لا يتبرز الا مرة واحدة لكل يومين يجب أن يعتبر مصابا بقبض صريح . وهذه الحالة (أعنى القبض الصريح) شائعة جداً عند الاطفال الذين يغتذون حليب الام . وكما ان في عدد مرات التبرز دلالة على استقامة صحة الطفل ، فان في لون البراز دلالة أيضا على ان الهضم يسير سيراً حسناً فلون البراز الطبيعي عند الرضيع اصفر ذهبي رخو ، متجانس في لونه ، وقوامه ، ولا رائحة له فان تغير شيء من هذه الاوصاف ، كأن جاء البراز اخضر ، أو أسمر ، أو سائلا ، أو على الوان مختلفة ، أو فيه اثر دم أو مخاط أو بلغم ، أو اذا صحبه خروج ريح ، أو اذا اقترن خروجه بعسرة أو ألم أو بكاء . وجب اعتبار ذلك نذيراً بحدوث تغير في هضم الطفل ، وليس يصعب على الوالدة الفطنة أن تكشف السبب ، فقد تجده في غلطة من غلطاتها كأن تكون القمته لقمة من طعام الدار ، أو ان تكون سمعت لجارتها العزيزة ، أو رجال من الدجالين ، أو فضولية أو فضولى ممن يتطوعون بالنصائح الغبية يريدون الزلفى ، فتكون نصيحتهم سببا في زيادة الطين بلة ، ومن الامهات نساء مولعات بتسمين اولادهن فاذا سمعت احداهن أن ابن فلانة قد سمن ، وازدهر لونه ، ومشى مبكرا اطعامه السمن والعسل بادرت هي الى هذه التجربة الخطرة ، فدفعت بابنها البريء الى الاضطرابات الهضمية العنيدة التى كثيرا ما تنتهي بالموت . ونحن لا نزعم أن السمن والعسل يؤديان حتما الى سوء الهضم عند كل طفل ، فان من الاطفال من لا تؤذيه هذه اللقمة العجيبة ان تناولها مرة أو مرتين في طفولته ، ولكن لا ينبغي أن يتقرر في ذهن الناس ان ابن فاطمة يجب ان يكون قادرا على هضم ما يقدر على هضمه ابن سعاد ، لان الاطفال يتباينون قوة ومزاجا والذي نرمي اليه مما نقول هو ان يصم الناس آذانهم عن نصائح الجهال ، التي ان أفادت مرة لانها صادفت ظرفا اعان على ستر الغلطة ، فانها كثيرا ما تورث الندم حيث لا ينفع الندم .

٣ — الطفل الصحيح ينام ليلته كاملة هادئا وينام بعض ساعات النهار ، فان كان حاله غير ذلك كأن يستيقظ مرة او مرات في جوف الليل وجب علينا البحث عن السبب في فراشه أو ثيابه اولا ، فقد يكون فيهما حشرة تؤذيه كبرغوث او قملة او بقة ، وقد يكون بكاؤه مسببا عن ضيق ملابسه او كثرتها او ضغط احد ازرارها ، أو لابتلال ملابسه او فراشه بالبول أو العرق أو البراز أو لشدة الحر . فان لم تجد الوالدة السبب فيما ذكرناه من الاسباب ، وجب عليها ان تتذكر ان التسنين بآلامه يسبب قلق الطفل وارقه فان لم يكن شيء من ذلك ، فعليها ان توجه ذهنها للسبب الاكبر والاعم الا وهو المغص او رياح البطن . فالمغص كما دلتني الملاحظة هو رأس المتاعب عند الطفل الرضيع ، وسنعرض لعلاجه المنزلى بتوسع عند الفراغ من هذا التمهيد

٤ — الطفل الصحيح يزداد كل يوم نموا وتقدما في جسمه وذهنه ، والتفاته ، وازدهار صحته ، واشراق جبهته ، وبضاضة لحمه ، واستدارة وجهه ، وجمال يديه ورجليه ، وخصصنا اليدين والرجلين بالجمال لما فيهما من دقة الصنع ، وحلاوة التقسيم . فاذا لوحظ ان وزن الطفل لا يزداد او انه اخذ يهزل وجب البحث عن ذلك في نظام غذائه أولا وفي حمامه ونزهته ثانيا ، ثم فيما قد يكون عرض له من مرض مفاجيء

٥ — الطفل الصحيح اخيراً هو الذي يظهر فرحه بلقاء والدته ووالده ، ومن يعرف من اهله فيتلقى مداعباتهم بالرضى والسرور والابتسامة العذبة الخلابة والمناغاة الساحرة التى يستيقظ على نغمتها الوالدان عند كل صباح .

انتهينا الآن من المقدمة التى نحب أن يقرأها الوالدان بدل المرة الواحدة مرات لانها الدليل الذي لا يكذب . ولا يخطيء عند التفكير والبحث في حالة الطفل على ضوء ما جاء فيه . ونرجو ان نوفق في الاسبوع القادم الى استكمال هذا البحث بذكر طرق الاسعاف التى تستطيع ان تقدمها كل والدة لطفلها بكل سهولة ويسر .

الدكتور
حسني الطاهر
طبيب مستشفى أجياد
للامراض الباطنية والاطفال

اعلانات

من المحكمة الشرعية

تعلن المحكمة الشرعية الكبرى ان اسحاق بن محمد زين جنبى التابع للحكومة العربية انهى اليها بأن من الجاري في ملكه واختصاصه بمفرده كامل انقاض القاعة والشمة السماوية مع دائرها الوشيع الكائن بمكة المكرمة بالفلق من محلة الشامية من البائعين له ابناء ابو الحسن الجاوي القائم ذلك أي الانقاض على الارض وقف الاشراف آل غالب المحدودة شرقا بالارض من الوقف المذكور القائم عليها انقاض الدار ملك محمد صالح الجاوي وغربا الارض من الوقف المذكور القائم عليها انقاض الدار ملك ميمونه بنت عبد الحميد البنقالى والجدار الفاصل بينهما خاص بهذا المحدود وشاما الارض من الوقف المذكور القائم عليها انقاض الدار ملك محمد صالح بن محمد ناظر الهندي ويمنا السكة النافذة وبها باب للقاعة المحدودة .

وحيث قد تمت الاجراءآت القانونية فكل من يدعى شيئا في المحدود المذكور فليراجع المحكمة فى خلال شهر من تاريخه وبعد مضي الوقت لا يلتفت لأي معارضة تقدم بعد ذلك فلاعلام العموم بذلك حرر م

اعلان

المعروض للمبيع بالمزاد العلني خمسة قراريط كاملة وثمانية أتساع خمس قيراط وستة اتساع تسع خمس قيراط شائعا ذلك من إصالة أربعة وعشرين قيراطا هى كامل الثلاثة القهاوى المتلاصقة الكائنة بمكة بسوق الملا الشهيرة من تركة المرحوم الشريف عبد الحميد ، وأيضا اثنى عشر قيراطا وثلاثة أثمان تسع قيراط شائعاً من ذلك في إصالة أربعة وعشرين قيراطا هى كامل الثلاثة البيوت وحوشها والستة الدكاكين التي بسفل البيوت المذكورة الكائن ذلك بالطائف ببرحة ابن عباس الشهيرة في محلها من تركة خيره وأيضا قيراطين كاملة شائعة من إصالة أربعة وعشرين قيراطا هى كامل الدار الكائنة بالطائف المعروف ببيت الكردى ملك المرحوم الشريف عبد المجيد فمن له رغبة في ذلك فليراجع دلال العقار الشيخ سعيد عوضين وبالله التيسير .

١ — ٣

اعلان

المعروض للبيع خمسة قراريط من كامل الخرابة الكائنة بمحلة اجياد بجوار رباط الاسماعيلية فمن له رغبة فيها يراجع عبد القادر ملا بالقومسيون وللاعلان حرر م

١ — ٢

السل الرئوى

طرق انتشاره — وسبل الوقاية منه

٥

المداواة

ان مرض السل يكون قابلا للشفاء الى حد بعيد اذا بادر المريض في اوائل مرضه لاستشارة الطبيب واتباع النصائح الطبية اما ان اهمل مرضه واغفل النصائح التى تسدى اليه استفحل المرض ، واستعصى على العلاج .

ويرتكز اساس المداواة على الغذاء الجيد والهواء النقي والشمس واعتدال الاقليم . واما ما يخص العلاج الطبي فهو فني ندعه للاطباء ، فان لكل حالة علاجا خاصا وحمية خاصة . ولكننا نلفت نظر اهل المريض الى وجوب ارسال مرضاهم الى المصحات والمستشفيات الخاصة بمرض السل — فان لم يتمكنوا من ذلك فعليهم أن ينتخبوا لمريضهم مسكنا في القرى أو الضواحي البعيدة عن ضوضاء المدن وغبارها ، النقية الهواء . وننصح لهم ان لا يبقوا مرضاهم في البيوت الآهلة بالسكان اذ يكونون من جهة أداة صالحة وعاملا فعالا في عدوى سكان ذلك المنزل ، ومن جهة اخرى تسوء صحتهم بسبب عدم نقاوة الهواء وتلوثه بالغبار وسواه .

المصحات السلية

تطلق كلمة « مصح » على المستشفيات التى تبنى على طراز خاص ، من حيث تعرض غرفها كلها لاشعة الشمس ، وذات تهوية خاصة يتجدد فيها الهواء دائما ، تنتخب في مواقع معتدلة الهواء صافية الجو بعيدة عن المدن وضوضائها وغبارها تحاط بالاشجار والحدائق الجميلة . وتوضع في تلك الحدائق بين الزهور النضيرة ، مقاعد تعد لراحة المسلولين في نزهتهم حيث يجلسون عليها ، مستنشقين الهواء الصافي ، معرضين اجسامهم لاشعة الشمس . فالى هذه المصحات ترسل جميع المرضى المصابين بالسل ليعالجوا فيها لقاء اجور بسيطة . واما الفقراء فيعالج اكثرهم مجاناً .

وهذه المصحات مجهزة بالاسرة وتوابعها خصص لها اطباء يزورن المرضى ويصفون لهم الادوية سواء أكانت طبية او جراحية ، او كهربائية ، ويرتبون لهم الغذاء اللازم ، ويسدون لهم النصائح الطبية من حيث الرياضة والنزهة والنوم — اذ يتبعون في ذلك نظاماً خاصاً حسب درجة وتحمل كل مريض .

ويقوم على ادارة هذه المصحات — فى اكثر الاحيان — اهل الاختصاص ، ويتضاعف فيها عدد الممرضين والخدم ، لانه من وسائل العلاج الراحة التامة للمريض ، وهم يسهرون على راحة المرضى ويطبقون اوامر الطبيب بدقة وعناية

ومن شروط هذه المصحات ان يختار لها احسن اصناف الطعام المغذى ، والفواكه الغضة ، وسواها حسب مشورة الاطباء .

والمريض الذي يعالج فى مثل هذه المصحات يتجدد أمله ، ويقوى بدنه ، ليدافع ضد مرضه وكثيرا منهم يبرحون المصحات ليعودوا الى الحياة والعمل باسمين والسرور ملء افئدتهم وكلهم شاكرين الله عز وجل الذي انقذهم مما اصيبوا به .

والمصحات التى تستوفى هذه الشروط تؤدي فى الواقع خدمتين عظيمتين : الاولى تجاه المريض — اذ تقدم اليه كل ما يحتاجه من عناية ودواء وغذاء . والثانية ازاء الجمهور — اذ تحفظه من عدوى المسلولين الذين انتشلتهم من وسطه .

جمعيات مقاومة السل وهدفها :

ولرب سائل يستفهم قائلا : كيف تنشأ هذه المصحات التى ذكرتها وأي مورد يغذيها ؟ فأجيبه : ان كثيراً من البلاد شعرت بوجوب مكافحة هذا المرض الفتاك ، الذي تكون اكثر ضحاياه — كما علمنا — من زهرة الشبان وأبان نضوجهم وفتوتهم حيث يكونون أمل البلاد ، ورجاءها ومنبع الحياة فيها ولما كان يعتمد فى مكافحة هذا الداء الوبيل على أمرين : ابعاد المسلولين ، ومداواتهم . وهذا الامر يحتاج لمال كثير ، فأن كثيراً من المصلحين فكروا في اقامة جمعيات خيرية لهذا الغرض دعوها (جمعيات مقاومة السل) ينحصر عملها فى جمع المال اللازم لتأسيس امثال هذه المصحات وقبول المرضى فيها . وهذه الاموال يأتى أكثرها من تبرعات اهل البر والأحسان ومن الاشتراكات الشهرية (ويعد كل مشترك عضواً فى هذه الجمعية) وطبع تذاكر وكراسات يصور فيها هذا المرض بصوره البشعة ، ويحث فيها الجمهور لمقاومته والوقاية منه . ليبادر كل فرد الى المساهمة في التبرع واعانة هذه الجمعية . وكثيرا ما تقام من أجل ذلك حفلات خاصة يكون الاشتراك فيها برسم معلوم يرصد لمقاومة السل . فمن مثل هذه التبرعات تنشأ هذه المصحات التي تحدثنا اليها .

واجبنا تجاه هذا المرض :

أما وقد علمنا مما تقدم شدة فتك هذا المرض ، وطرق عدواه ، والوقاية منه ، وبعض وسائل علاجه ، كان علينا ان نقاومه بتشكيل جمعيات تدعى (جمعيات مقاومة السل) تسعى لتأسيس مصحات يعزل فيها جميع المرضى المصابين بهذا الداء ، وارى أن المكان المنتخب لاقامة مثل هذه المصحات هو المكان المدعو بـ (السيل) الواقع فى منتصف الطريق بين مكة المكرمة والطائف ، اذ انه قليل الارتفاع ، بعيد عن المدن ، سهل المواصلات ، معتدل الجو في كل فصول السنة نقي الهواء ، صافي السماء ، ففيه يمكن ان يشاد بناء صحي يطلق عليه (مصح الحجاز) يحاط بالاشجار والحدائق التي تبعث في النفس سروراً وفى الجسم نشاطا .

وهذه الفكرة وان كانت في الواقع جديدة فى بلادنا ، فانى أدعو الى تعضيدها باخلاص أهل الخير — وهم كثيرون بحمد الله — راجيا أن نسمع قريبا أن بلادنا لم تك اقل من غيرها رحمة وبراً بالمريض ، ومن تبرع بالقليل حسب طاقته هو مثل من تبرع بالكثير ، فان الاصل حسن النية فعلينا ان نقوم بتشكيل هذه الجمعيات فى البلاد ليساهم في هذا الامر كبيرنا وصغيرنا ، غنينا وفقيرنا ، كل على قدر ما أتاه الله من سعة والله يحب المحسنين م

مكة : الدكتور محمد اديب الجبال

انتهى البحث